17 March 2016
Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البندان ٤٤ و ٧٩ (أ) من جدول الأعمال
مسألة قبرص
المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة ممثل القبارصة اليونانيين المؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٦
(A/70/767-S/2016/201)، أود أن أوجه انتباهكم إلى الاعتبارات التالية.

أولا، أود أن أؤكد مجددا بأنه لا توجد أي سلطة مختصة بموجب القانون أو الواقع
مؤهلة لتمثيل القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين على نحو مشترك، وبالتالي قبرص ككل.

على أنه قد تم تعيين الحدود الخارجية للجرف القاري لتركيا في المناطق البحرية
بشرقي البحر الأبيض المتوسط التي تقع غرب خط الطول ٣٢° ١٦' ١٨" شرقا في
المذكرتين الشفويتين الصادرتين عن تركيا المؤرختين ٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ و ١٢ آذار/
مارس ٢٠١٣.

أما المناطق التي يطالب بها القبارصة اليونانيون في الرسالة المشار إليها، في غرب
الحدود الخارجية المذكورة أعلاه، فتقع بالكامل ضمن الجرف القاري لتركيا، حيث تمارس
تركيا حقوقها بفعل الواقع ومنذ البداية، فضلا عن مصالحها المشروعة.

وبالتالي، ووفقا للقواعد والمبادئ الراسخة في القانون الدولي، غني عن البيان أن
السفن البحرية التركية في المنطقة لها حق مشروع في التدخل بأي نشاط بحثي علمي يجري
دون الحصول على موافقة تركيا أو بدون إذن منها.



وفي هذه القضية تحديداً، فإن السفينة MV Flying Enterprise تلقت نداءً عند دخولها الجرف القاري التركي في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، من جانب الفرقاطة التركية TCG Gediz، وأبلغت أنها لا ينبغي أن تواصل أنشطتها على الجرف القاري التركي بدون تنسيق مسبق مع السلطات التركية المختصة أو بدون إذن منها. وبعبارة أخرى، فقد أولت السفينة البحرية التركية الاعتبار الواجب، في تصرفها، للممارسات الدولية الراسخة، وبالتالي لم تقع أي "مضايقة" على النحو المزعوم في رسالة ممثل القبارصة اليونانيين.

وفي وقت لاحق، عندما أُخطرت السلطات التركية على النحو الواجب بطبيعة وهدف النشاط المذكور (إجراء مسح لأغراض مد كابل)، استأنفت السفينة MV Flying Enterprise عملياتها ضمن نطاق الجرف القاري التركي.

وفي ضوء ما تقدم، تنفي تركيا جميع الادعاءات الواردة في رسالة ممثل القبارصة اليونانيين.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٤٤ و ٧٩ (أ)، ومن وثائق مجلس الأمن، ونشرها في العدد القادم من نشرة قانون البحار.

(توقيع) ي. هاليت شفيق
الممثل الدائم